

ردم فجوة الأمل:

نتائج المسح المجتمعي السريع
للشباب في اتحاد بلديات
الفيحاء، شمال لبنان

النسخة الكاملة
أيلول 2011

الفهرس

| | |
|-----|--|
| iii | شكر وتقدير |
| iv | بعض التعريفات |
| 1 | الفصل الأول: المقدمة |
| 1 | شباب من أجل العمل: برنامج "عمل الشباب: طرابلس" |
| 1 | النطاق الجغرافي للدراسة |
| 2 | المسح المجتمعي السريع |
| 2 | لمحة اجتماعية واقتصادية للأسر والأحياء المستهدفة |
| 2 | حجم الأسرة وتكوينها |
| 3 | الدخل الأسري |
| 3 | المستوى التعليمي لدى الأهل |
| 3 | الخصائص الاجتماعية والديموغرافية للشباب في المناطق المستهدفة |
| 4 | الفصل الثاني: المستوى التعليمي والتدريب غير الرسمي |
| 4 | النتائج الرئيسية |
| 4 | لمحة عن الوضع التعليمي |
| 4 | لمحة عن الشباب المتحقيين بالتعليم الرسمي |
| 5 | لمحة عن الشباب غير المتحقيين بالتعليم الرسمي |
| 6 | لمحة عن الشباب المتحقيين ببرامج التدريب الغير النظامي |
| 7 | آراء الشباب في التعليم والتدريب |
| 8 | آراء المراجع المحلية |
| 8 | توصيات |
| 10 | الفصل الثالث: آفاق وحاجات العمل |
| 10 | النتائج الرئيسية |
| 10 | لمحة عن عمل الشباب |
| 11 | لمحة عن الشباب العاملين |
| 13 | لمحة عن الشباب العاطلين عن العمل |
| 14 | لمحة عن الشباب غير الناشطين اقتصاديا |
| 14 | مسح لسوق العمل |
| 14 | لمحة عامة |
| 14 | القطاعات الأكثر إمكانية للنمو |
| 15 | حاجات أصحاب العمل |
| 15 | آراء فاعليات المجتمع المحلي |
| 15 | توصيات |
| 17 | الفصل الرابع: توفر الخدمات الصديقة للشباب وجودتها |
| 17 | النتائج الرئيسية |
| 17 | النهج التي تتبناها المنظمة الدولية للشباب (IYF) في التعااطي مع خدمات الشباب |
| 17 | الخدمات المتوفرة للشباب |
| 20 | مشاركة الشباب في الخدمات الاجتماعية، وفي المؤسسات الفنية والثقافية أو الرياضية |
| 21 | إكتفاء الشباب بالخدمات |
| 21 | نظرة المجتمع إلى الخدمات الصديقة للشباب |
| 21 | توصيات |
| 22 | الفصل الخامس: المشاركة المدنية: الحاجات والفرص |
| 22 | النتائج الرئيسية |
| 22 | المشاركة المدنية الأمثل للشباب: وجهة نظر المنظمة الدولية للشباب (IYF) |
| 22 | المشاركة المدنية: الحاجات والفرص |
| 24 | الشباب غير المشاركين |
| 25 | آراء الأهل والفاعليات المحلية |
| 25 | توصيات |
| 26 | الفصل السادس: وجهات نظر الشباب حول القضايا الحياتية |
| 26 | النتائج الرئيسية |
| 26 | السلوكيات غير السلمية ومستوى الشعور بالأمان |
| 29 | معدل الشعور بالأمل لدى الشباب |

| | |
|----|-----------------------------|
| 30 | آراء الأهل والمراجع المحلية |
| 30 | توصيات |

| | |
|----|--|
| 31 | الملاحق |
| 31 | الملحق الأول: مسح سريع |
| 31 | خطوات العمل |
| 31 | القسم الأول: بيانات عن أفراد الأسرة |
| 32 | القسم الثاني: التعليم الرسمي |
| 34 | القسم الثالث: التدريب غير الرسمي |
| 44 | الملحق الثاني: تقييم لسوق العمل |
| 47 | الملحق الثالث: استطلاع المؤسسات |
| 51 | الملحق الرابع: أسئلة المجموعات المركزة |

| | |
|----|--|
| | البيانات والجداول |
| vi | 1.1 خارطة لبنان تظهر فيها مناطق تنفيذ برنامج عمل الشباب: طرابلس، البداوي، المينا |
| 2 | 1.2: متوسط حجم الأسرة |
| 3 | 1.3: الدخل الأسري الشهري |
| 4 | 2.1: لحة عامة عن الوضع التعليمي |
| 5 | 2.2: خطط الشباب بعد الانتهاء من التعليم |
| 6 | 2.3: نسبة الشباب الملتحقين ببرامج التدريب غير النظامي في العنيت المستهدفة |
| 6 | 2.4: درجة تزويد التعليم الرسمي للشباب للمهارات اللازمة |
| 8 | 2.5: تقييم الشباب للبرامج التدريبية |
| 10 | 3.1: لحة عامة عن عمل الشباب المستهدف في هذه الدراسة |
| 11 | 3.2: وضع العمل حسب الجندر |
| 11 | 3.3: وضع التعليم والعمل لدى الشباب المستهدف بالدراسة |
| 12 | 3.4: معدل ساعات العمل الاسبوعي للشباب المستهدف/جميع المناطق |
| 12 | 3.5: عمل الشباب: الدخل مقابل عدد ساعات العمل |
| 13 | 3.6: درجة الاكتفاء والرضى بجو العمل العام |
| 14 | 3.7: لحة عن الشباب غير الناشطين اقتصاديا |
| 18 | 4.1: عدد الخدمات الاجتماعية (دون الخدمات الصحية) حسب المنطقة |
| 18 | 4.2: عدد الخدمات الصحية حسب المنطقة |
| 19 | 4.3: عدد الخدمات التعليمية والثقافية حسب المنطقة |
| 19 | 4.4: عدد الخدمات الرياضية حسب المنطقة |
| 20 | 4.5: نسب مشاركة الشباب في أية خدمة اجتماعية، فنية/ ثقافية ونشاطات رياضية |
| 21 | 4.6: إكتفاء الشباب بالخدمات |
| 23 | 5.1: نسبة الشباب المستهدف المشارك في نشاطات المشاركة المدنية |
| 23 | 5.2: نسبة الشباب المنتسب إلى مؤسسات المشاركة المدنية، حسب العمر والجنس |
| 24 | 5.3: عدد المؤسسات التي تقدّم فرصاً للتطوع حسب المنطقة |
| 25 | 5.4: أسباب عدم المشاركة |
| 26 | 6.1: تقييم الشباب للجرعة حسب المنطقة |
| 27 | 6.2: تقييم الشباب للعنف المجتمعي حسب المنطقة |
| 27 | 6.3: تقييم الشباب للعنف الأسري حسب المنطقة |
| 28 | 6.4: تقييم الشباب للتدخين حسب المنطقة |
| 28 | 6.5: تقييم الشباب لتعاطي الخدرات حسب المنطقة |
| 29 | 6.6: تقييم الشباب لإدمان الكحول حسب المنطقة |
| 29 | 6.7: درجة الأمل لدى الشباب |

| | |
|---|--|
| 1 | الجدول 1.1: نوزع الأحياء في المنطقة المستهدفة في برنامج عمل الشباب |
| 5 | الجدول 2.1: خطط الشباب بعد الانتهاء من التعليم |
| 6 | الجدول 2.2: متوسط الدخل اليومي |

شكر وتقدير

بالرغم من صعوبة شكر جميع من ساهم في هذا المسح المجتمعي السريع (RCA)، فإنه لا بد من أن نعرب عن شكرنا العميق للأفراد والمنظمات التالية:

نتوجه بشكر عميق إلى جميع الأشخاص، الأهل، وأفراد المجتمع المقيمين في منطقة اتحاد بلديات "الفيحاء" الذين شاركوا في المسح المجتمعي السريع (RCA) والمجموعات المركزة، إن المعلومات الهامة التي نتجت من هذه المقابلات تشكل أساسا ليس فقط لهذا التقرير، ولكن أيضا لخطط العمل في المجتمع التي نأمل أن يكون لها التأثير الدائم في سبيل تحسين حياة الشباب.

كما اننا سعداء للدعم والتوجيه اللذين وقّرهما البنك الدولي. ونود أن نعرب عن امتناننا للسيدة "حنين السيد" منسقة الشباب ومنسقة التنمية البشرية في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا في لبنان وسوريا والأردن. والسيدة ويندي كينغهام، والسيد كيفن هميل، وحدة الأطفال والشباب، والدكتور ماتياس لندبرغ، كبير الاقتصاديين. كما أننا نقدر الدعم المالي الذي قدّمه البنك الدولي لإجراء هذه الدراسة في إطار الشراكة العالمية لتوظيف وتعزيز فرص العمل لدى الشباب.

نتوجه أيضا بشكرنا الخاص إلى السيد "إيلي القاعي" مدير البرامج في المعهد العربي لإنماء المدن/ مبادرة الأطفال والشباب في الشرق الأوسط وشمال افريقيا (AUDI MENACYI). وذلك لقيادته الدؤوبة، والدعم والتشجيع للمسح المجتمعي السريع وتأسيس خالف برنامج "شباب من أجل العمل".

نتوجه بجزيل الامتنان إلى الدكتور "نادر الغزال" رئيس اتحاد بلديات الفيحاء، والدكتور "محمد عيسى"، سفير ورئيس بلدية المينا، والسيد "ماجد الغمراوي"، رئيس بلدية البداوي، والسيد "عبد الله عبد الوهاب"، مدير اتحاد بلديات منطقة الفيحاء للدعم والمشورة في سبيل إنجاز هذه الدراسة.

ونود أن نعبر عن جزيل التقدير والاحترام إلى المدير العام لجمعية الشبان المسيحية السيد "جوزيف عواد" ومديرة البرامج السيدة "ماريا عاصي"، اللذين تكرما بأعطاء الفرصة لموظفيهما لتنفيذ العمل الميداني وكتابة هذا التقرير تحت القيادة القديرة للسيد "بيار فلّلي" والسيدة "جانين نوفل".

ونتوجه بالشكر إلى الدكتور "إيلي ميخائيل"، الأمين العام للمجلس الأعلى للطفولة/وزارة الشؤون الاجتماعية، للمشورة والمساعدة اللتين قدّمهما لنا حول المعلومات المتعلقة بحاجات الشباب في المناطق المستهدفة في هذه الدراسة.

شكر خاص إلى السيد "توفيق دبوسي"، أمين عام مجلس إدارة وأمين صندوق غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس وشمال لبنان، فضلا عن العديد من كبار رجال الأعمال في المنطقة الذين وافقوا على إجراء مقابلات معهم لإغناء هذه الدراسة.

أخيرا، نود أن نعرب عن امتناننا إلى السيدة "كريس راش" محررة استشارية، والسيدة جيليان ماكاليون مصممة الجرافيك في منظمة الشباب الدولي التي قدّمت أفكارا ممتازة للمحتوى وعروضا ورسوما جعلت التقرير سهل الاستخدام عند انتقال "التحالف" إلى مرحلة تنفيذ البرامج بناء على نتائج المسح المجتمعي السريع.

وفي إطار العمل ضمن المنظمة الدولية للشباب (IYF) والمعهد العربي لإنماء المدن/مبادرة الأطفال والشباب في الشرق الأوسط وشمال افريقيا (AUDI MENACYI). يهدف عملنا الأساسي إلى تطوير تحالفات استراتيجية بين القطاعين العام والخاص والمنظمات غير الحكومية من أجل إجراء التغييرات اللازمة لتحسين حالة الشباب وظروفهم. ان هذا التقرير، والعمل الذي سينفذ نتيجة لذلك، يجسدان التعاون في أقصى حالاته ونحن ممتنون لجميع الذين ساهموا وجميع الذين سوف يؤدّون دورا في نجاح برنامج "شباب من أجل العمل" في السنوات المقبلة.

جاك بويسن
مدير البرامج في الشرق الأوسط
المنظمة الدولية للشباب

الدكتور إبراهيم التركي
المدير التنفيذي
مبادرة الأطفال والشباب في الشرق الأوسط
المعهد العربي لإنماء المدن

بعض التعريفات

التعليم الأساسي

التعليم الابتدائي: من الصف الأول حتى السادس أساسي (الزامي). ومن الصف السابع إلى الصف التاسع (غير إلزامي) المدة الدراسية: 9 سنوات
الشهادة المعتمدة: شهادة البريفيه. وشهادة التعليم الأساسي (أول امتحان للشهادة الرسمية)

المسار الأكاديمي (بعد التعليم الأساسي)

التعليم الثانوي: من الصف العاشر إلى الصف الثاني عشر (غير إلزامي)
المدة الدراسية: 3 سنوات
الشهادة المعتمدة: شهادة البكالوريا (الشهادة الثانوية العامة)

التعليم العالي

المدة الدراسية: 4 سنوات
الشهادة المعتمدة: بكالوريوس في الآداب. وبكالوريوس في العلوم أو الفنون الخ.

المسار المهني

الدراسة التكميلية (من الصف السابع إلى التاسع)
المدة الدراسية: 3 سنوات
الشهادة المعتمدة: شهادة البريفيه التطبيقية (إجاز شهادة تكميلية)

التعليم الثانوي: من الصف العاشر إلى الصف الثاني عشر
المدة الدراسية: 3 سنوات
الشهادة المعتمدة: شهادة البريفيه التقنية (شهادة الدراسة الثانوية العامة)

التعليم الفني (المستوى الجامعي)

المدة الدراسية: 3 سنوات
الشهادة المعتمدة: T.S.

شهادة تقنية (المستوى الجامعي)

المدة الدراسية: سنة إضافية
الشهادة المعتمدة: L.T.

برامج التدريب المهني المعجل

المدة الدراسية: من شهرين إلى 12 شهراً
الشهادة المعتمدة: إفادة حضور

الوضع التعليمي

الملتحقون: الشباب المسجلين حالياً في مؤسسة تعليمية
غير الملتحقين: الشباب غير المسجلين حالياً في مؤسسة تعليمية
المتسربون من المدارس: الشباب الذين يتركون النظام التعليمي في أي وقت قبل إتمام البكالوريا

أنواع المدارس

المدارس الخاصة: الإدارة خاصة حيث يدفع الطلاب رسوم التعليم. وهي تتبع الحد الأدنى من المعايير التي تضعها الحكومة. تتجاوز المدارس غالباً هذه المعايير. قد تتكفل بعض الجماعات الدينية أو اللجان الخاصة بدفع رسوم التعليم لبعض الطلاب.

المدارس الرسمية: يدفع الطلاب بعض رسوم التسجيل الأساسية فقط. وليس رسوم التعليم. وتضع الحكومة المناهج. وموظفو الحكومة يديرون المدارس.

التوظيف

العاملون: العمل لقاء أجر بما في ذلك الرواتب الموسمية. والدوام الجزئي. والشباب العاملون لحسابهم الخاص
العاطلون عن العمل: الأفراد الذين لا يعملون ويبحثون عن عمل
الناشطون اقتصادياً: الأفراد الذين يعملون أو الذين لا يعملون ولكنهم يبحثون عن عمل
غير الناشطين اقتصادياً: الأفراد الذين لا يعملون ولا يبحثون عن عمل

قانون العمل

يولي قانون العمل اللبناني أرباب العمل تسجيل الشباب الذين يعملون في غضون ثلاثة أشهر بعد مباشرة العمل. يمكن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 12 وأكثر. تلقي التدريب في مكان العمل في المجالات التقنية والصناعية والحرفية. ولا يُسمح للشباب بالعمل قبل سن 14 سنة. ولكن فقط في "الأعمال الخفيفة" (الأنشطة التي لا تتطلب جهداً بدنياً أو تشكل خطراً على حياتهم). كما يحظر على النساء العمل في الصناعات الثقيلة (الأنشطة التي تتطلب جهداً بدنياً أو تشكل خطراً على حياتهن) والأعمال الليلية. يمكن الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 سنة وما فوق العمل في أي مجال.



الفصل الأول: المقدمة

شباب من أجل العمل: برنامج "عمل الشباب: طرابلس"

خالف برنامج "عمل الشباب : طرابلس" (YWT) هو شراكة أُسست في العام 2010 لتحسين المستوى المعيشي ودعم النمو الطويل الأمد للشباب اللبنانيين المعرضين للخطر. يضمّ هذا البرنامج عدة شركاء وهم:

• المعهد العربي لإيماء المدن/مبادرة الأطفال والشباب في الشرق الاوسط وشمال افريقيا (AUDI MENACYI)

• بلدية طرابلس (MOT)

• إتحاد بلديات الفيحاء (FUM)

• المجلس الأعلى للطفولة/وزارة الشؤون الاجتماعية (HCC)

• المنظمة الدولية للشباب (IYF)

• جمعية الشبان المسيحية (YMCA)

يرتكز البرنامج على بناء قدرات الفاعلين المحليين لتقديم خدمة أفضل للشباب المعرضين للخطر والذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة والذين هم خارج المدرسة وخارج نطاق العمل. سيقوم برنامج "عمل الشباب" بما يلي:

• منح فرص حياتية أكبر للشباب والتدريب على مهارات ريادة المشاريع التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بالطلب في السوق المحلية.

• توسيع نطاق الفرص المتاحة للشباب ليصبحوا أكثر ارتباطاً بمجتمعهم. مع العمل في الوقت نفسه على تحسين نوعية حياتهم.

• تحسين فرص العمل لدى الشباب وتعزيز نماذج المشاركة المدنية. والممارسات. والسياسات ذات الصلة بالمجتمع اللبناني.

يهتم برنامج "عمل الشباب: طرابلس" (YWT) بحاجات الشباب اللبناني بطريقة شاملة من خلال مساعدتهم على تطوير المهارات القيادية الضرورية ومهارات المشاركة المدنية. وعلى اتخاذ القرارات الصحيحة والسليمة وللحصول على قدر أكبر من الشعور بالملكية في مستقبلهم وفي المجتمع اللبناني.

النطاق الجغرافي للدراسة

إن المنطقة المستهدفة لهذه الدراسة هي منطقة إتحاد بلديات الفيحاء وتضمّ طرابلس والمينا والبدوي. تقع منطقة إتحاد بلديات الفيحاء في القضاء المركزي من شمال لبنان. موقعها المركزي يجعل منها المحور الاقتصادي المهم للمنطقة. تقع الإدارات الحكومية المركزية الرئيسية في طرابلس. ولكن ليس للمنطقة أي نفوذ في السلطة السياسية أو الاقتصادية. لأن معظم الأنشطة في المنطقة تعتمد على العلاقات مع المؤسسات في بيروت. على سبيل المثال. الأموال المودعة في الفروع المحلية للبنوك الوطنية لا يجري استثمارها داخل الأحياء بل في العاصمة بيروت. الأمر الذي يحد من التنمية الاقتصادية المحلية.

يغطي برنامج "عمل الشباب : طرابلس" (YWT) ثلاث مناطق محاذية بعضها لبعض جغرافياً ضمن قضاء طرابلس في شمال لبنان (أنظر الجدول رقم 1). تم اختيار هذه المناطق استناداً إلى عوامل اجتماعية واقتصادية مثل معدلات فقر الأسرة. ومعدّل غير المتحقّين بالمدارس ونسبة الشباب العاطلين عن العمل. الكثافة السكانية. واهتمامات المجتمع كما يحددها قادة المجتمع المحلي والتمثيل المناطقي للقرى والمدن. تتضمّن المناطق مدينة طرابلس (8 أحياء). ومدينة الميناء (5 أحياء) ومنطقة البدوي (4 أحياء). يفصّل الجدول رقم 1 المناطق والأحياء المستهدفة.

الجدول رقم 1.1: توزيع الأحياء في المنطقة المستهدفة في برنامج عمل الشباب

| طرابلس | المينا | البدوي |
|--|--|---|
| • الغرباء • باب الرمل • ضهر المغر • الخثاق • التبانة • ساحة التل • طرابلس الشارع العام • الزاهرية | • الميناء الشارع العام • مدرسة مار الياس • الشعبية • النشاطي الفضي • الزراعة | • البدوي الشارع العام • أطراف الخيم • جبل البدوي • وادي النحلة |

المسح المجتمعي السريع

أجرى خالف برنامج "عمل الشباب: طرابلس" (YWT) المسح المجتمعي السريع (RCA) لرصد التحديات والفرص التي يواجهها برنامج "عمل الشباب: طرابلس" (YWT) في النشاطات التي يقوم بها في طرابلس والمينا. والبدوي. وبهدف اكتساب فهم أفضل لظروف الشباب اللبناني في هذه المناطق. تضمن بحثاً عميقاً للشباب وللمجموعات المستهدفة فيها. فضلاً عن المقابلات التي أجريت مع الأهل والقادة هناك. بالإضافة إلى جمع معلومات كمية ونوعية عن الأحياء المحلية. اعتمد المسح المجتمعي السريع (RCA) على مرجعين وهما: تقرير صادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) وإدارة الإحصاء المركزي التابعة للحكومة (CAS).

يرتكز تقييم الطلب في سوق العمل على حاجات صاحب العمل. كما تضمن لحة عامة عن الاتجاهات والحاجات والفرص لمواكبة القطاعات الاقتصادية الواعدة في سوق العمل. و على تصوّر حاجات القوى العاملة والمهارات المطلوبة للوظائف التي تتطلب بعض المهارات وكذلك الوظائف التقنية.

يرتكز تقييم مجموعات الشباب على تشكيل لحة عن الواقع الديموغرافي للشباب اللبناني. وعن أوضاعهم التعليمية وظروف العمل. ودرجات الاكتفاء بالخدمات المخصصة لإعدادهم لتحقيق النجاح في المدرسة أو في مكان العمل والمجتمع. وكذلك تم طرح الأسئلة على الأهل والقادة المحليين بهدف فهم أوضاع الشباب الصعبة. والعوامل التي تؤثر بشكل مباشر في مشاركة الشباب في المجتمع.

رصد التقييم المؤسساتي نطاق الخدمات المتاحة حالياً للشباب في المجالات الأساسية الثلاثة لبرنامج "عمل الشباب: طرابلس" (1): نوعية الحياة. التوظيف. ومهارات ريادة الأعمال (2) الخدمات الصديقة للشباب. و(3) إشراك الشباب في مشاريع خدمة المجتمع. وتم قياس نسبة طلب الشباب لتلك الخدمات.

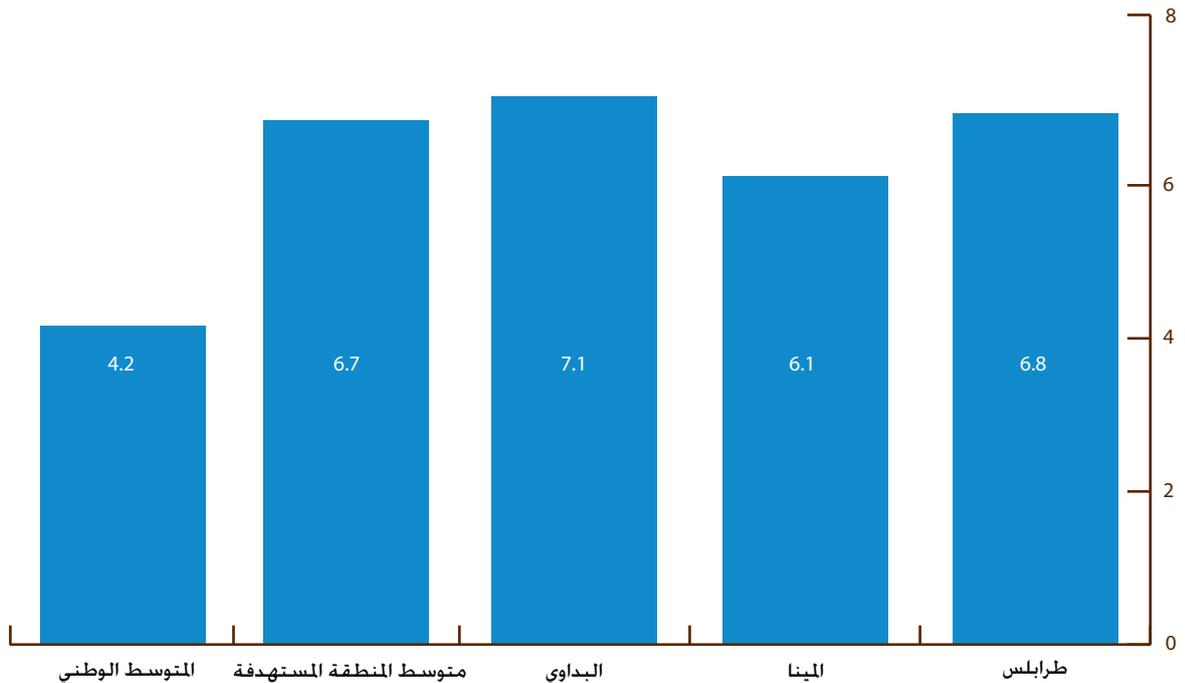
كما ساعد المسح المجتمعي السريع RCA (كما سنرى في الصفحات التالية) على رسم صورة للحاجات غير الملباة والفجوات في الخدمات القائمة. والخلل في البنية التحتية للمجتمع. ومستويات المشاركة المدنية المتدنية لدى الشباب. ويتضمن التقرير أيضاً فرص العمل المتوفرة أو التي سوف تتوفر في المناطق فضلاً عن قدرة الشباب اللبناني على إظهار صورة إيجابية لأمالهم ومستقبلهم.

لحة اجتماعية واقتصادية للأسر والأحياء المستهدفة

حجم الأسرة وتكوينها

تشكل الأسر النواتية غير الممتدة العدد الأكبر من الأسر في المجتمعات المستهدفة في برنامج "عمل الشباب: طرابلس" (YWT) حيث يبلغ متوسط عدد الأفراد الإجمالي 6,7 أشخاص لكل أسرة. كما يبيّن الرسم البياني رقم 2. حيث ينتمي العدد الأكبر من الشباب في برنامج "عمل الشباب: طرابلس" (YWT) إلى العائلات ذات المتوسط الأعلى من المعدّل الوطني الإجمالي بالنسبة إلى عدد أفرادها. والأكبر في شمال لبنان. يصل عدد الأفراد في بعض العائلات إلى 15 شخصاً. وهذا يمكن أن يكون أحد مؤشرات الفقر.

الرسم البياني رقم 1.2: متوسط حجم الأسرة

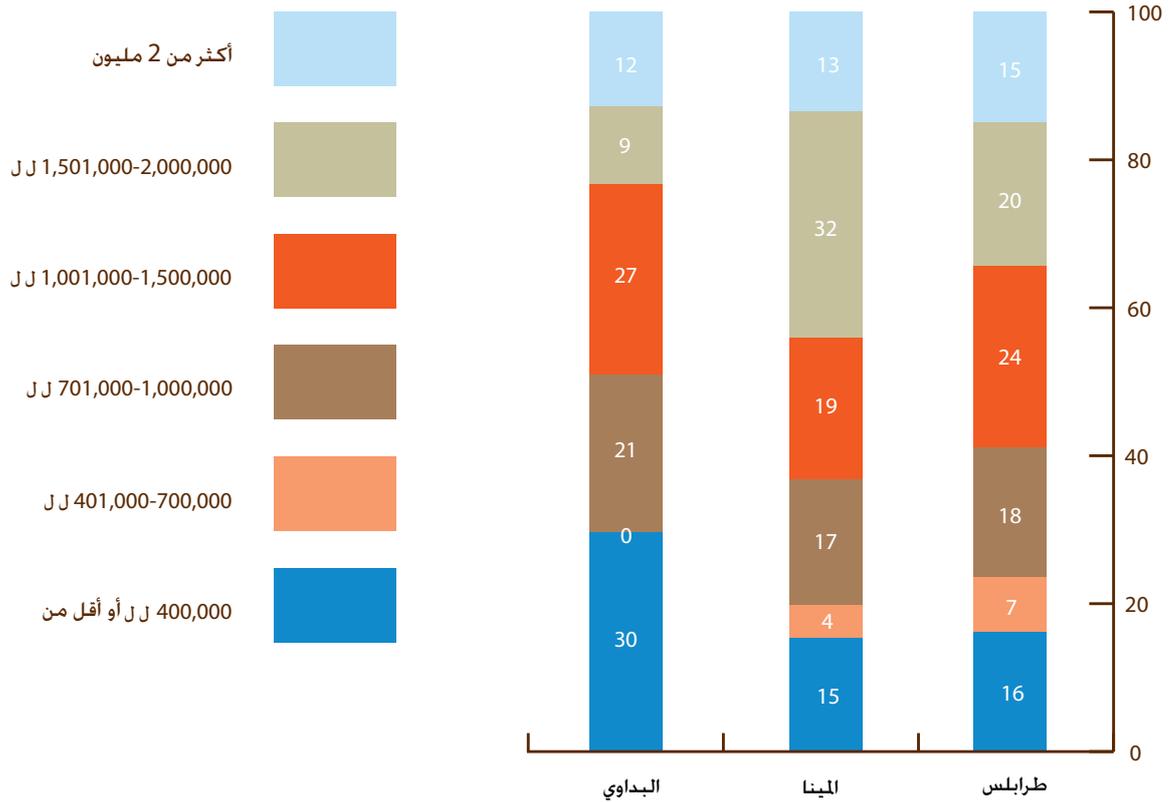


1 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP 2004 المسح الوطني للأحوال المعيشية للأسر. وكان المسح المتعدد الأغراض بجهد تعاوني من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية وإدارة الإحصاءات المركزية التابعة للحكومة (CAS)

الدخل الأسري

يعيش 17% من سكان إحداء بلديات الفيحاء في فقر مدقع حيث يبلغ الدخل الفردي اليومي 2.40 دولار². يشير الرسم البياني رقم 1.3 إلى نسبة الدخل الأسري الذي سجّله الشباب في المناطق الثلاث. وجدر الإشارة إلى أن فقط 29% من الشباب أجابوا عن هذا السؤال إما لأنهم لا يعرفون دخل الأسرة أو بسبب خجلهم من البوح به. بالإضافة إلى ذلك، لوحظ أن هناك مبالغة كبيرة في بعض الإجابات. من بين الأسر التي شملها البحث في المناطق المستهدفة الثلاث، بلغ متوسط الدخل الشهري 1,303,785 ل.س (864\$). سجّل المعدّل الأكبر في البداوي (1,483,333 ل.س أو 984\$)، والأدنى في المينا 1,005,566 أو 667\$. وبلغ المعدّل في طرابلس 1,412,363 ل.س (936\$).

الرسم البياني رقم 1.3: الدخل الأسري الشهري (%)



المستوى التعليمي لدى الأهل

تشير نتائج المسح المجتمعي السريع إلى أن 87% من آباء الشباب المستهدفين و79% من أمهاتهم بمستوى تعليمي دون المرحلة الثانوية.

بالرغم من عدم وجود بيانات مستقلة لمعدّل المستوى التعليمي في المنطقة، يشير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للعام 2004 إلى أن 85% من آباء الأسر في شمال لبنان و76% من الآباء على المستوى الوطني هم بمستوى تعليمي دون المرحلة الثانوية³.

الخصائص الاجتماعية والديموغرافية للشباب في المناطق المستهدفة

إن الأغلبية الساحقة من الشباب المستهدف في هذا المسح (90%) هم عازبون ويعيشون مع أهاليهم. 6% فقط منهم متزوجون. ومعظم المتزوجين هم من النساء ضمن الفئة العمرية 20-24 سنة.

2 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP 2008. الفقر. النمو وتوزع الدخل في لبنان، يشير الدولار إلى عملة الولايات المتحدة الأمريكية
3 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP، رصد لإحداء بلديات الفيحاء رقم 28، 2008

الفصل الثاني: المستوى التعليمي والتدريب غير الرسمي

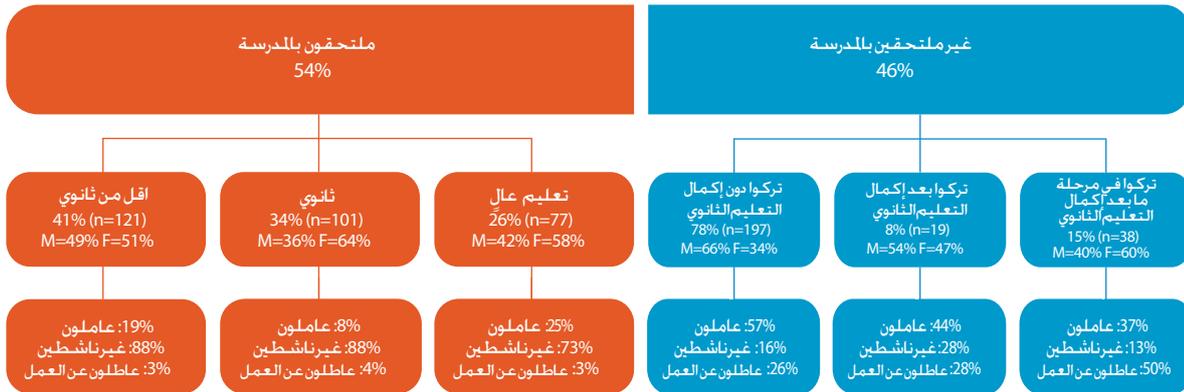
النتائج الرئيسية

- يلتحق أكثر من نصف الشباب في المناطق المستهدفة بالمدارس (54%). معدّل الالتحاق لدى الشباب الإناث هو أكثر نسبياً من الشباب الذكور (58% و42% على التوالي).
- 26% من الشباب المستهدف مسجلون في المدارس الخاصة، و70% منهم مسجلون في المدارس الرسمية.
- اللافت للاهتمام هي نسب الشباب غير الملحق بالمدارس دون المرحلة الثانوية 66% في طرابلس، 68% في الميناء، و58% في البداوي.
- 35% من الشباب المستهدف لا يزالون يواصلون تعليمهم.
- أكثر من نصف عدد المتسربين من المدارس غادروها بسبب عدم رغبتهم في التعلّم أو بسبب قرارهم دخول مجال العمل.
- أعرب أكثرية الشباب عن رغبتهم في العمل في القطاع الخاص، أكثر من القطاع العام.
- 9% من الشباب المستهدف تسجّلوا في برامج التدريب غير الرسمي في المناطق المستهدفة. مع ظهور ميل للمشاركة في برامج التدريب اللذين تتراوح أعمارهم ما بين 19 و24 (نسبة 17% و7% للفئات العمرية الأصغر). من بين المناطق الثلاث المستهدفة. حصلت طرابلس على النسبة الأكبر من الشباب الملحقين ببرامج التدريب (17%) بالمقارنة مع الميناء (6%) والبداوي (8%).

لمحة عن الوضع التعليمي

إن أكثر من نصف الشباب المستهدف ضمن المسح المجتمعي السريع ملتحقون بالمدارس. يُظهر الرسم البياني أدناه لمحة عامة عن التحصيل العلمي للشباب الذين شملهم المسح، والتي ستشرح في هذا الفصل.

الرسم البياني رقم 2.1: لمحة عامة عن الوضع التعليمي



ملاحظة: إن الأرقام تقريبية، بسبب تدوير الأرقام، لا يساوي معدّلها الإجمالي 100%.

لمحة عن الشباب الملحقين بالتعليم الرسمي

يبلغ معدّل الالتحاق بالتعليم الرسمي على المستوى الوطني للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و19 سنة 75%. إلا أنّ معدّل تلك الفئة العمرية في مشروع "عمل الشباب: طرابلس" (YWT) في المناطق المستهدفة يبلغ فقط 62%⁴، ومعدّل الالتحاق للشباب على المستوى الوطني الفئة العمرية 20-24، هو 39% مقارنة بمعدّل الالتحاق في المناطق المستهدفة الذي هو 35%⁵.

يفوق عدد الإناث اللواتي هنّ في المدارس عدد الذكور في المناطق المستهدفة (58% و42% على التوالي). يبدي الشباب الأسباب الرئيسية التي دفعتهم إلى ترك المدرسة، فيتضح أن السبب الأساسي هو دخول مجال العمل. كما أن هناك الكثير من العائلات التي لا تسمح للإناث بالعمل حتّى سن الـ 18، مما يفسّر التناقض الحاصل.

أظهر الشباب الملحقون ببرامج "عمل الشباب: طرابلس" (YWT) عدم اليقين بشأن مستقبلهم (راجع البيان رقم 2.1). أجاب 53% من الشباب في طرابلس و42% في الميناء و41% في البداوي بأنهم لا يرسمون أي خطط لمستقبلهم (والبعض لم يجب عن الأسئلة). ولم يكن هناك اختلافات كبيرة بين الشباب والشابات أو بين الفئات العمرية، باستثناء البداوي، حيث تبدو الشباب أكثر حيرة من الشباب. (48% مقابل 36%). والشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و19 سنة أظهروا غموضاً لمستقبلهم أكثر من الشباب الأكبر سناً (50% مقابل 26%).

| البلدية | ما هي مخططاتك بعد انتهائك من التعليم | متوسط المنطقة (%) |
|---------|--|-------------------|
| طرابلس | تقديم الطلب في مجلس الخدمة المدنية للحصول على وظيفة حكومية | 15 |
| | تقديم طلبات للتوظيف في القطاع الخاص | 16 |
| | البدء بمشروع خاص بي/العمل بمصالح العائلة | 12 |
| | السفر | 4 |
| | لا جواب/لا أعرف... | 53 |
| المينا | تقديم طلب في مجلس الخدمة المدنية للحصول على وظيفة حكومية | 14 |
| | تقديم طلبات للتوظيف في القطاع الخاص | 27 |
| | البدء بمشروع خاص بي/العمل بمصالح العائلة | 10 |
| | السفر | 6 |
| | لا جواب/لا أعرف... | 42 |
| البدواي | تقديم طلب في مجلس الخدمة المدنية للحصول على وظيفة حكومية | 15 |
| | تقديم طلبات للتوظيف في القطاع الخاص | 27 |
| | البدء بمشروع خاص بي/العمل بمصالح العائلة | 16 |
| | السفر | 1 |
| | لا جواب/لا أعرف... | 41 |

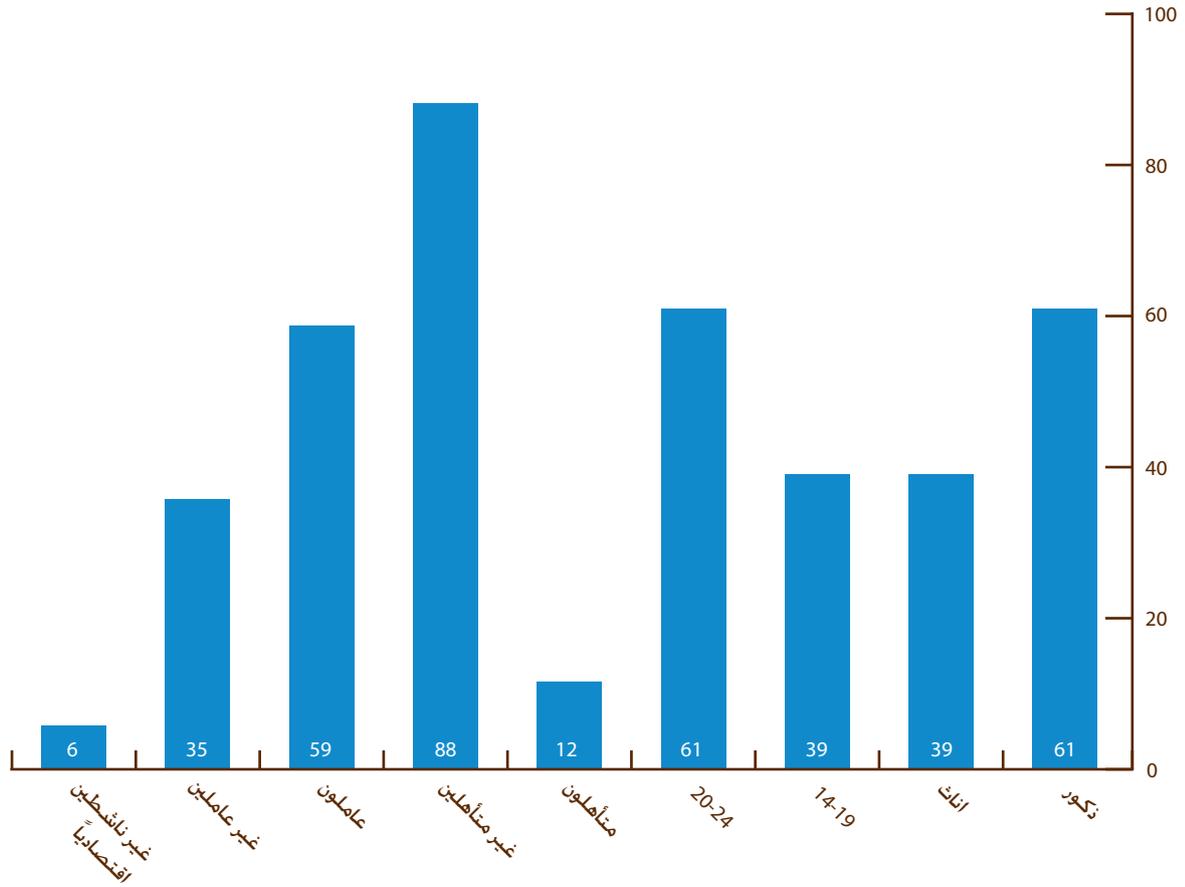
أبدى أكثرية الشباب الذين توقعوا البدء بالعمل، عن رغبتهم في العمل في القطاع الخاص، أكثر من القطاع العام. يطمح نسبة كبيرة من الشباب إلى إقامة مشاريعهم الخاصة أو إلى مواصلة المصالح التي أنشأها آباؤهم. (12% في طرابلس، 10% في المينا، و16% في البدواي).

محة عن الشباب غير الملحقين بالتعليم الرسمي

يشكل الشباب غير الملحقين بالمدرسة (ضمن العينة التي استهدفها البحث المجتمعي السريع والذين غادروا بعد إتمام الصف التاسع، النسبة الأكبر (54%). أما الذين غادروا قبل إكمال التعليم الأساسي فنسبتهم 11% حيث يُعتبرون أميين أو شبه أميين. أما في البدواي، فجميع الشباب المستهدفين قد أكملوا التعليم الأساسي.

جرت مقارنة نسبة الشباب غير الملحقين بالمدرسة والذين غادروا بعد إتمام التعليم الأساسي (الصف التاسع) ولكن قبل إكمال المرحلة الثانوية، وذلك في المناطق المستهدفة الثلاث. فبلغت 65% في طرابلس، 72% في المينا، و63% في البدواي. هناك 8% من الشباب غير الملحقين بالمدرسة غادروا بعد إتمام المرحلة الثانوية.

يُعتبر كل من الجنس، الوضع العائلي، والنشاط الاقتصادي، متشابهاً نسبياً في كل المناطق الثلاث المستهدفة ضمن برنامج "عمل الشباب: طرابلس" (YWT). غير أن الشباب المتسربين من المدارس هم في الأغلب عازبون وقد غادروا المدرسة بهدف العمل (الرسم البياني 2.2).



يظهر الجدول رقم 2.2 أن معدّل الدخل اليومي للفرد الواحد من أفراد عائلات الشباب المستهدفين والذين تسرّبوا باكراً من المدرسة هو دون المعدّل في المناطق كافة. ظهر التفاوت الكبير في طرابلس حيث بلغ دخل أفراد عائلات الشباب المستهدفين والذين تسرّبوا باكراً من المدرسة أقل بـ 27% من المعدّل. أما في الميناء والبدوي، فقد جنى أفراد هؤلاء العائلات حوالي 20% أقل من معدلات المناطق.

الجدول رقم 2.2: متوسط الدخل اليومي

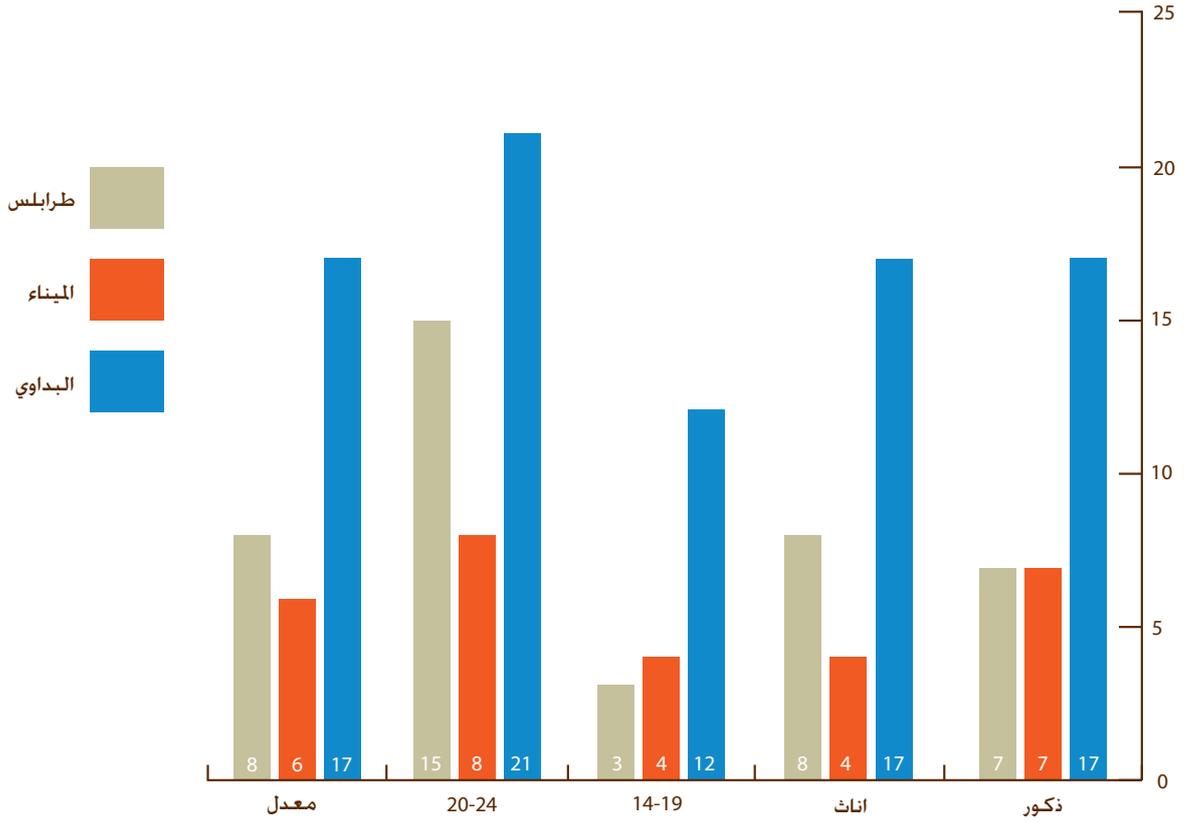
| المنطقة | متوسط حجم أسر المتسربين | متوسط دخل الأسر (للشخص الواحد) في مناطق برنامج "عمل الشباب: طرابلس" (YWT) ل (US\$) | متوسط دخل الأسر (للشخص الواحد) للشباب المتسربين في مناطق برنامج "عمل الشباب: طرابلس" (YWT) ل (US\$) |
|---------|-------------------------|--|---|
| طرابلس | 6.8 | 6,844 (\$4.59) | 1,435 (\$3.62) |
| الميناء | 6.1 | 5,367 (\$3.60) | 4,586 (\$3.05) |
| البدوي | 7.2 | 6,874 (\$4.61) | 5,716 (\$3.81) |

عبر الشباب عن ثلاثة أسباب رئيسية دفعتهم إلى ترك التعليم الرسمي، وكان السبب الأكثر تكراراً هو عدم رغبتهم في التعلّم وعلى اعتبار أنه مجال غير مجدٍ لقضاء وقتهم فيه، وأبدى الذكور عدم الاهتمام أكثر من الإناث، خصوصاً الشباب ضمن الفئة العمرية 15-19، أكثر من الفئات الأكبر عمراً.

وارتكز السبب الثاني الأساسي في ترك المدرسة (عبر عنه الذكور بشكل خاص) على رغبة الشباب في دخول مجال العمل. كثيرون منهم قرروا العمل بهدف إعالة أسرهم و بسبب الفقر أو المرض أو الإعاقة. أما السبب الثالث في عدم إكمال الدراسة فهو قرار الزواج، والذي كان سبباً رئيسياً للشباب الإناث في الفئتين العمريتين.

لحّة عن الشباب الملتحقين ببرامج التدريب غير النظامي (من الشباب المستهدف في المسح السريع)

يبرز الرسم البياني رقم 2.3 معدّل الشباب المسجلين ضمن برامج التعليم الرسمية غير النظامية. تبلغ نسبة هؤلاء 9% في المناطق المستهدفة خاصة عند الذين هم ضمن الفئة العمرية 19-24 (17% مقابل 7% للفئات العمرية الأصغر). من بين المناطق المستهدفة الثلاث، تسجّل طرابلس النسبة الأكبر من الشباب المسجلين في البرامج التعليمية التدريبية غير النظامية (17%). بالمقارنة مع الميناء (6%) والبدوي (8%).



تلقى معظم الشباب برامج التدريب غير النظامية في المؤسسات الرسمية (66%) وتأتي بعدها البرامج التي أعدتها المنظمات غير الحكومية (22%) والمؤسسات الخاصة (9%).

إلحاق الشباب ببرامج التدريب المهني غير النظامي على مدى قصير وبدوام جزئي. وذلك لأسباب عديدة أولها لملء أوقاتهم وزيادة إنتاجيتهم (34%)، والهدفان الأكثر تكراراً هما: التحضير لدخول مجال العمل (21%) وإنشاء عمل خاص (13%). يُعتبر 11% من الأهل مساهمين في تشجيع الشباب للمشاركة في تلك البرامج.

وأفاد عدد قليل من الشباب أنهم تلقوا تدريباً خلال العمل. ألا أن نسبتهم لم تتخطَ 17% (في طرابلس). أما في الميناء والبدائي فنسبة تلك التدريبات هي أقل بكثير (4% و6% على التوالي). ان نسبة التحاق الإناث بالبرامج التدريبية خلال العمل أعلى من نسبة التحاق الذكور بها.

آراء الشباب في التعليم والتدريب

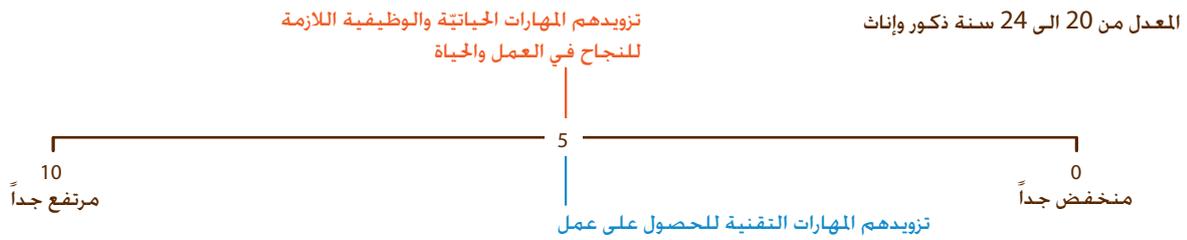
طُلب من الشباب تقييم المنافع العملية للتعليم الرسمي (أنظر الرسم البياني رقم 2.4). وجاءت تقييماتهم في المدى الوسطي على القياس بين منخفض جداً ومرتفع جداً. ومع ذلك، فإنهم، خلال المناقشة التي أجريت خلال المتابعة للمسح المجتمعي السريع (RCA) مع المجموعة المستهدفة، أكدوا أن التعليم الجيد، وخاصة الحصول على شهادة التعليم الثانوي هو شيء ثمين. وأعطى الشباب عدّة أسباب لأهمية التعليم بالنسبة إليهم: التعليم يؤمّن لهم خيارات لمستقبل أفضل. ويساعدهم على تطوير شخصياتهم. ويسهّل دخولهم مجال العمل. ويعطيهم اعتباراً وقيمة اجتماعية ويعزز الثقة بالنفس لديهم.

قيّم الشباب العاملين التعليم بأنه يقدّم فرص عمل أفضل. وأشاروا إلى أن التعليم وحده لا يكفي لضمان التوظيف.



قيم الشباب التدريب المهني على مقياسين متشابهين (الرسم البياني رقم 2.5). واعطى الذكور أهمية للتدريب المهني أكثر من الإناث. ربما لأن الذكور يستفيدون من التدريب المهني أكثر من الإناث.

الرسم البياني رقم 2.5: تقييم الشباب للبرامج التدريبية



آراء المراجع المحلية

شدّد أهالي المجموعات المستهدفة من خلال المجموعات المركزة في المناطق الثلاث على أن الشباب لا يتلقون دائماً مستوى تعليمياً مرتفعاً وأن التعليم لا يوفر فرصاً أفضل للشباب في الحصول على عمل.

أوقف العديد من الأهالي التحاق أولادهم بالمدارس وذلك لأسباب اقتصادية واجتماعية بما في ذلك تدني دخل الأسرة وتدهور الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والتكاليف المرتفعة للجامعات الخاصة.

وفي ما يخص بالعلاقة ما بين الشباب وسوق العمل، فقد لاحظ الأهالي ما يلي:

- إن فرص العمل غير متوفرة في المناطق الثلاث المستهدفة بشكل عام.
- يفتقد الشباب المستهدف التوجيه المهني.
- يسيطر على الشباب المستهدف فكرة شائعة (وليس بالضرورة صحيحة) بأن الشباب الذين يتوجهون نحو التعليم المهني هم الفاشلون في التعليم الأكاديمي.
- يواجه الشباب الحسوبيات والواسطة عندما يبحثون عن عمل.
- من الممكن أن تواجه الفتيات المحجبات تمييزاً غير مقبول (لأنه يمكن أن تكون من اصحاب الكفاءات).
- في حال تمكّن الشباب من الحصول على عمل، تكون رواتبهم متدنية، ولا يكون هناك استمرارية في العمل (قد يكون العمل موسمياً على سبيل المثال)، ولا يوجد هناك حماية اجتماعية، كالضمان الاجتماعي والتأمين، وما شابه ذلك.

توصيات

- ينبغي أن يترافق التعليم على المستويين التقني والجامعي بالخبرة العملية التي تتناسب مع حاجات السوق.
- توفير تدريبات على المهارات الحياتية والمهارات الشخصية لمساعدة الشباب على الانخراط وجعلهم أكثر إيجابية تجاه التعليم الرسمي.
- تحسين النظرة إلى التدريب المهني كطريق للحصول على وظيفة أو عمل.

• إطلاع الشباب على حقوقهم في مكان العمل. خاصة الحقوق المتعلقة بظروف العمل وتكافؤ الفرص للرجال والنساء.

• إقناع الأهل بضرورة العلم. وتشجيعهم على دعم الأهل الشباب من أجل العودة أو البقاء في المدرسة.

• إدخال الأستطلاع الوظيفي وتقديم المشورة في التعليم الرسمي بهدف مساعدة الشباب للحصول على معلومات دقيقة حول مجالات وأفاق فرص العمل والملاءمة ما بين المهنة من جهة والمعرفة والمهارات المطلوبة من جهة اخرى لتوفر نجاحهم في هذه تلك المهنة.

التعليم الرسمي هو حاجة واضحة برزت في المسح المجتمعي السريع (RCA). ومع ذلك. فإن هذا التطوير يبقى خارج نطاق نشاطات برنامج "عمل الشباب : طرابلس" (YWT). نظرا إلى العدد الكبير من الشباب الذين لا يكملون تعليمهم الثانوي. لذا يقع على عاتق المسؤولين التركيز على إيجاد سبل لتحسين نوعية التعليم والتخفيف من حالات التسرب المدرسي.

الفصل الثالث: آفاق وحاجات العمل

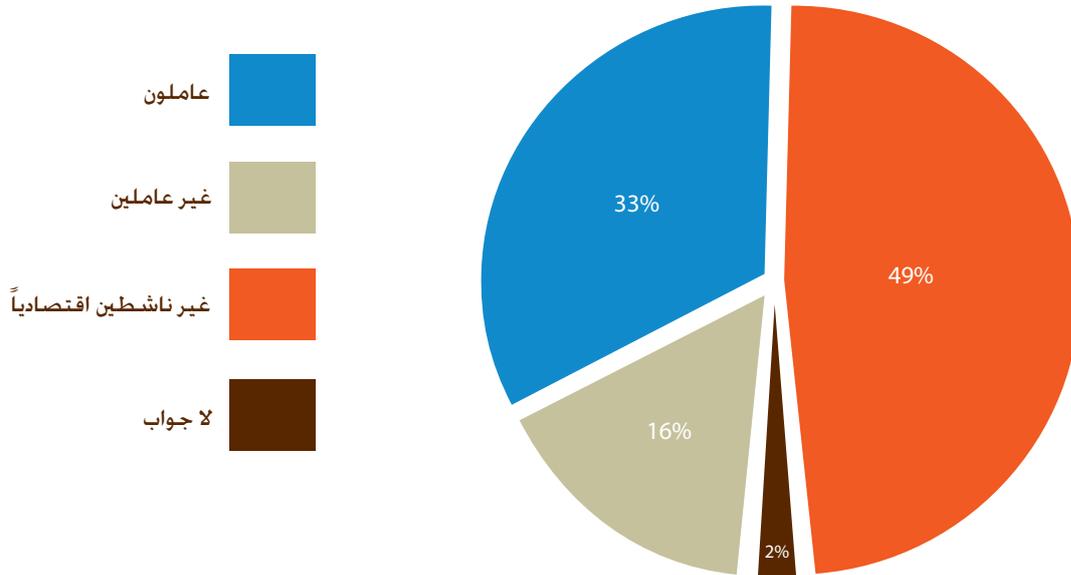
النتائج الرئيسية

- 33% من الشباب الذين شملتهم الدراسة هم عاملون، 16% غير عاملين، و49% غير ناشطين اقتصادياً (2% لم يعطوا إجابات).
- غالبية الشباب المستهدف العاملين لم يكملوا التعليم الثانوي بنسبة (73%). وقد بلغت هذه النسبة في منطقة الميناء 83%.
- يعمل 20% من الشباب العاملين 41 إلى 50 ساعة في الأسبوع، و36% منهم يعملون أكثر من 50 ساعة في الأسبوع. 51% من الشباب العاملين الذين تتراوح أعمارهم من 15 إلى 19 سنة يعملون أكثر من 51 ساعة في الأسبوع.
- 64% من الشباب يعملون براتب شهري أقل من الحد الأدنى للأجور.
- 43% من الشباب العاطلين عن العمل بحثوا عن عمل على مدى أكثر من ستة أشهر.
- 59% من أصحاب الأعمال الذين شملتهم الدراسة يجهلون وجود مدارس ومراكز تدريب توفر التدريب على مهارات محددة مطلوبة لأعمالهم.
- يعتقد 46% من أرباب العمل الذين شملتهم الدراسة أنهم قد يحتاجون إلى موظفين من ذوي المهارات العالية في السنوات القادمة.

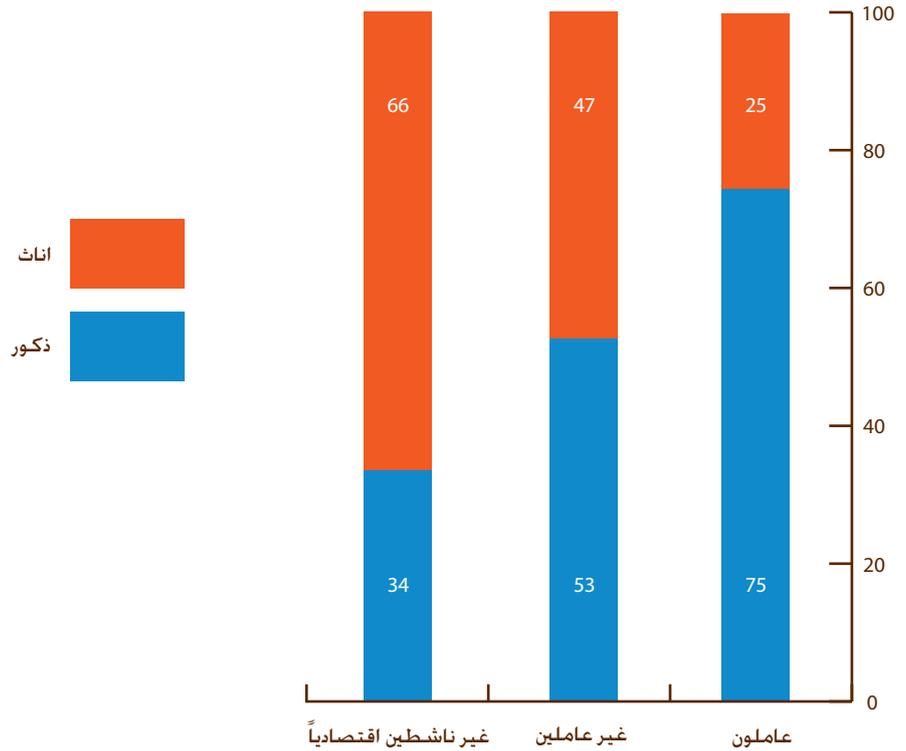
لمحة عن عمل الشباب

49% حوالي نصف الشباب الذين شملتهم الدراسة في المسح المجتمعي السريع (RCA) هم غير ناشطين اقتصادياً، وهذا يعني أنهم لم يعملوا ولم يبحثوا عن عمل (أنظر الرسم البياني رقم 3.1). 43% من هؤلاء كانوا تلاميذ و6% لم يكونوا قادرين على العمل. تم توظيف نسبة 33% من الشباب الذين شملتهم الدراسة، 16% من هؤلاء الشباب كانوا عاطلين عن العمل، منهم 13% كانوا يبحثون عن عمل، و3% منهم كانوا غير راغبين في العمل. معدل الشباب العاملين الفئة العمرية 20-24 هو (20%) بالمقارنة مع الشباب في الفئة العمرية 15-19 (هو 12%).

الرسم البياني رقم 3.1: لمحة عامة عن عمل الشباب المستهدف في هذه الدراسة



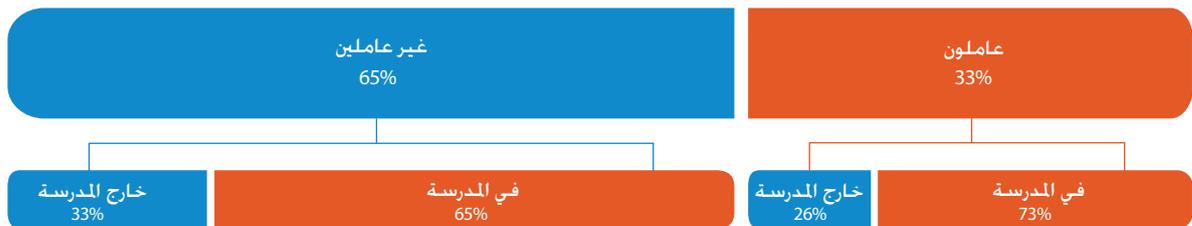
تم توظيف الشباب الذكور بمعدل ثلاثة أضعاف من الشباب الإناث (75% و25% على التوالي). بالإضافة إلى وجود فوارق أخرى بين الجنسين. (أنظر إلى الرسم البياني 3.2)



إن غالبية الشباب غير الناشطين اقتصادياً في المناطق المستهدفة (كما هي الحال على الصعيد الوطني) هم من الإناث. هناك 80% من الإناث و30% من الذكور غير ناشطين اقتصادياً. لقد بلغ معدّل الإناث غير الناشطين اقتصادياً في منطقة الشمال واللواتي تبلغ أعمارهن فوق الخمس عشرة سنة 88%. بالمقارنة مع الذكور 27%.⁶ أوضحت المناقشات مع المشاركين أن النقص في فرص العمل وسيطرة الذهنية المحافظة التي تمنع النساء من العمل هما السببان الأساسيان لعدم دخول الإناث إلى سوق العمل.

لم يعمل معظم الشباب الذين شملتهم الدراسة. (أنظر الرسم البياني رقم 3.3). غالبية الشباب غير العاملين كانوا ملتحقين بالمدارس. في حين كان قسم منهم غير ملتحق بها (2% منهم لم يعطوا إجابات).

الرسم البياني رقم 3.3: وضع التعليم والعمل لدى الشباب المستهدف بالدراسة



لمحة عن الشباب العاملين من الفئة المستهدفة (بالمسح المجتمعي السريع)

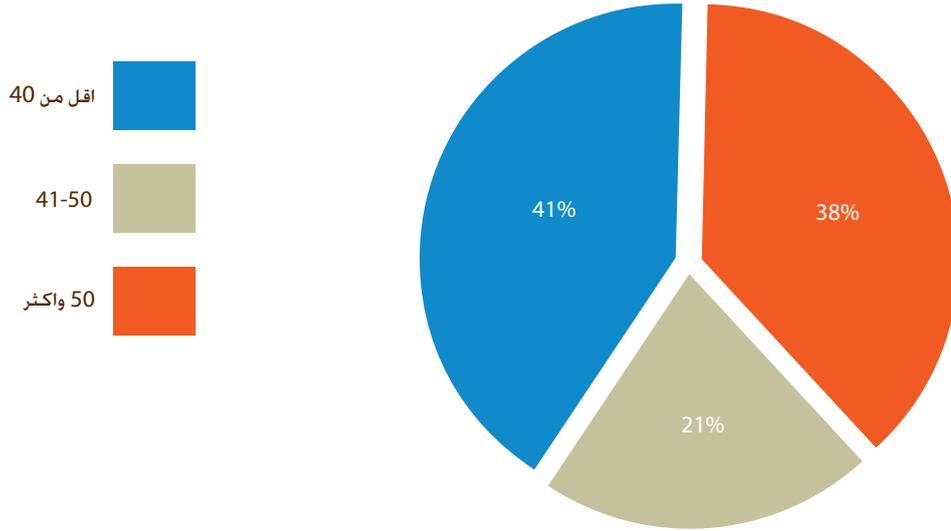
لم يكمل 73% من الشباب المستهدف التعليم الثانوي، وبلغت هذه المعدلات نسبة أعلى في الميناء (83%)، ونسبة أقل في البداوي (58%).

وفقاً للقانون اللبناني، يتراوح الدوام الكامل للعمل من 40 إلى 48 ساعة عمل في الأسبوع. يمكن الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و17 سنة العمل، ولكن ليس في الأعمال الشاقة والخطيرة (بما في ذلك الصناعة، الطباعة، صناعة الجلود، أعمال البناء والتبغ، والطلاء وما شابه ذلك). يُسمح للشباب بالعمل في هذا العمر لمدة سبع ساعات كحد أقصى في اليوم الواحد، يتخللها ساعة استراحة واحدة كل أربع ساعات، وتُحَدّد ساعات العمل ما بين الساعة صباحاً والسابعة مساءً.

ومع ذلك، فإن بعض الشباب يعملون أكثر من ذلك الوقت. كما يبرز الرسم البياني رقم 3.4، أن 21% من الشباب العاملين يعملون 41 إلى 50 ساعة في الأسبوع، و38% يعملون أكثر من 50 ساعة في الأسبوع. 42% من النساء تعمل أكثر من 51 ساعة في الأسبوع. كما هو الحال عند 41% من الشباب ضمن الفئة العمرية 15-19.

يعمل بعض الشباب (24%) أقل من 30 ساعة في الأسبوع، ويعود ذلك إلى أنهم ملتحقون بعمل موسمي، أو عمل بدوام جزئي بالإضافة إلى متابعة دراستهم.

الرسم البياني رقم 3.4: معدل ساعات العمل الاسبوعي للشباب المستهدف/جميع المناطق



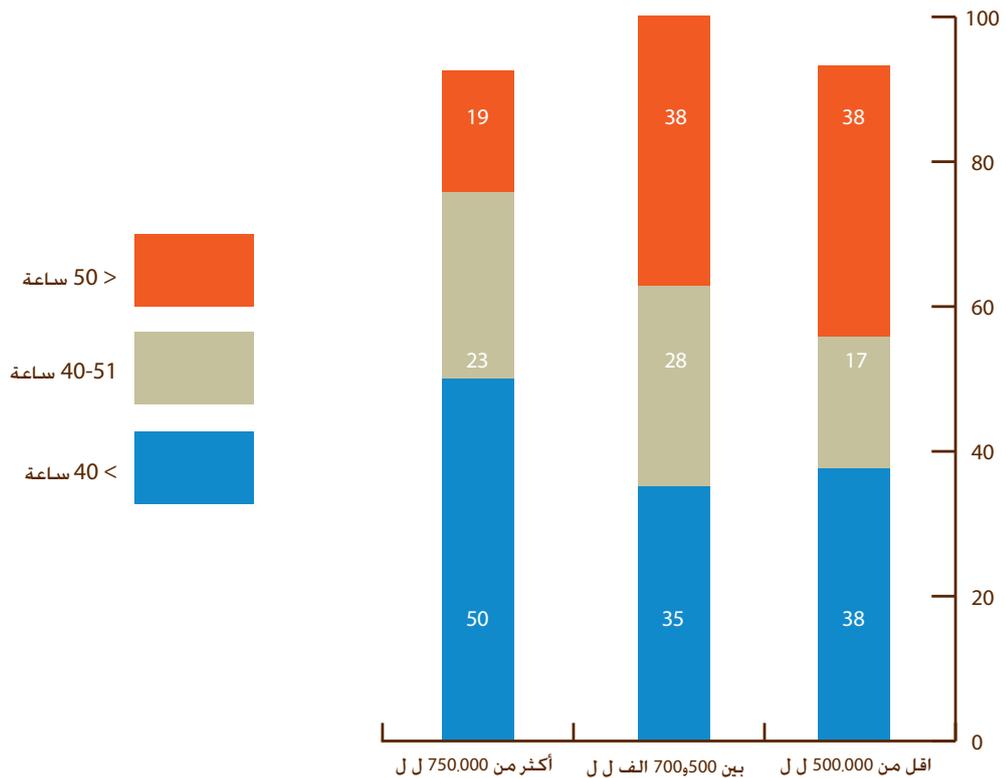
وفقاً للبيانات التي جمعها المسح المجتمعي السريع (RCA)، 87% من الشباب العاملين يتقاضون أجراً. في حين أن 10% منهم يعملون في مصالح عائلية ولا يتلقون أجراً منتظماً. معظم العاملين (83%) من الشباب يعملون في القطاع الخاص. 5% يعملون في القطاع العام، و8% في الجيش. كانت المعدلات ماثلة في المناطق الثلاث.

يبلغ الحد الأدنى للأجور في لبنان 500000 ل. في الشهر (\$333). 64% من الشباب الذين شملتهم الدراسة يتلقون أجوراً أقل من الحد الأدنى. تلقى 24% منهم 200000 ل. أو أقل. تلقى حوالي الربع منهم (22%) من 500000 ل. إلى 700000 ل.، بينما 14% من الشباب تحسنت معاشاتهم 750000 ل.

لم يكن هناك فروقات واضحة في معدلات الأجور بين الذكور والإناث. أشار المسح المجتمعي السريع (RCA) إلى أن 63% من الرجال و67% من النساء كانوا يتلقون أجوراً أقل من 500000 ل. 22% من الرجال و20% من النساء تلقوا أجور تتراوح بين 500000 ل. و750000 ل. و14% من الرجال و13% من النساء كانوا يتلقون أجوراً أكثر من 750000 ل.

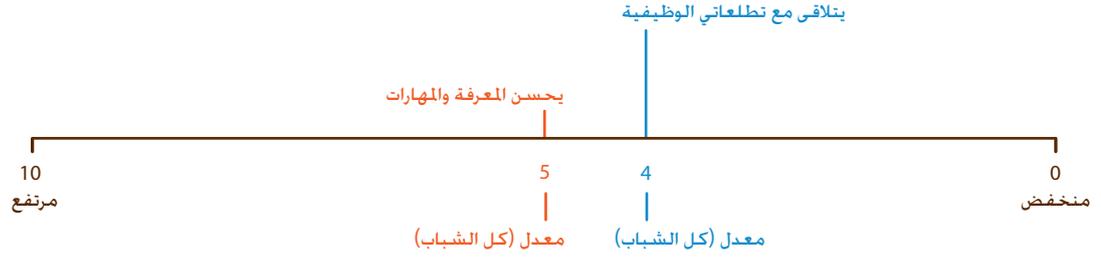
كما يُبرز الرسم البياني رقم 3.5 عدد ساعات العمل وارتباطه بمستوى الأجور.

الرسم البياني رقم 3.5 عمل الشباب: الدخل مقابل عدد ساعات العمل (%)



طُلب من الشباب تقييم نسبة الاكتفاء والرضى بالعمل لديهم على مقياس من 1 إلى 10 (انظر الرسم البياني رقم 3.6). لم تختلف النتائج حسب الفئة العمرية أو الجنس.

الرسم البياني رقم 3.6: درجة الاكتفاء والرضى بجو العمل العام (0=منخفض، 10=مرتفع)



عَبَّر حوالي ثلث الشباب العاملين (34%) عن رغبتهم في تغيير عملهم. سجَّل (46%) من الشباب أنهم لا يرغبون في تغيير عملهم. وكان السببان الأساسيتان لرغبة الشباب في تغيير عملهم هما الحصول على مال أكثر (43% ذكروا هذا السبب) وإيجاد عمل يرضي تطلعاتهم (37%). ومن الأسباب الأخرى القليلة تم ذكر الرغبة في التقدُّم الوظيفي، وجود عمل يتطلَّب جهداً بدنياً أقل، ومسافة أقصر للوصول إلى مكان عمل.

بعض هؤلاء الشباب (خاصة الذين يتلقون دخلاً مرتفعاً نسبياً) كانوا مكتفين بعملهم، إلا أن عدداً كبيراً منهم يرى أن فرص العمل محدودة جداً.

لقد رأى الشباب ضمن المجموعات المركزة أن العمل اللائق يتضمَّن التالي:

- دخلاً جيّداً
- مركزاً جيّداً
- ضماناً اجتماعياً، مع تقدير لسنوات الخبرة
- احتراماً لحقوق العاملين
- أجواء عمل جيدة واحترام دوام العمل
- تقديراً من المجتمع لجميع الوظائف، وليس فقط لمهن محدّدة كالأطباء والمحامين والمهندسين المعماريين.

لحّة عن الشباب العاطلين عن العمل

بلغ معدّل البطالة لدى الشباب المستهدف بالمسح المجتمعي السريع ضمن برنامج "عمل الشباب: طرابلس" 16%. قدم الشباب تفسيرات عدّة لعدم العثور على عمل، تضمنت ما يلي:

- 14% من الشباب لم يعرفوا أين بإمكانهم إيجاد عمل أي إنهم لم يكن لديهم أي مرجع لتوجيههم نحو فرص العمل.
- 12% لم يجدوا عملاً في مجالات تخصّصهم .
- 10% من الشباب لم يجيبوا عن هذا السؤال. هذه النسبة المرتفعة تعكس حالة من الضياع وعدم اليقين لديهم وعدم توفر المعلومات عن فرص العمل.
- تم عرض فرص عمل على 8% من الشباب العاطلين عن العمل. غير أنهم لم يقبلوا تلك الفرص وذلك لتدني الأجور. 7% من الشباب لم يجدوا عملاً قريباً من المنزل.
- ذكر 8% من الشباب أن والديهم لم يسمحوا لهم بالعمل. حيث بلغت الإناث النسبة الأكبر في الفئة العمرية ما بين 15 و19 سنة.
- وأشار 7% من الشباب العاطلين عن العمل أنهم قد بدأوا للتو البحث عن عمل.
- ذكر 6% منهم أنهم لم يكن لديهم علاقات شخصية لتساعدهم على العثور على عمل.
- كان 6% من الشباب في انتظار الفرصة للانضمام الى الجيش الذي يعتبرونه وظيفة آمنة ولها مستقبل جيّد.
- عبر 5% منهم أنه لم يكن هناك عمل "مقبول اجتماعياً"
- وهناك 5% من الشباب لم يكن لديهم المهارات اللازمة لفرص العمل المتاحة.
- عبر 4% من الشباب عن اهتمامهم بتأسيس أعمال خاصة بهم، غير أنهم لم يكونوا قادرين على ذلك. الذكور فقط عرضوا لهذه الفكرة.

كان 43% من الشباب العاطلين عن العمل يبحثون عن العمل ولمدة 26 أسبوعاً أو أكثر، غير أن معظم الشباب الذين أكملوا تعليمهم الثانوي وجدوا عملاً في أقل من عشرة أسابيع (71%) والباقي وجدوا عملاً خلال أقل من خمسة وعشرين أسبوعاً (29%). أما بالنسبة إلى الشباب الذين أكملوا مستوى تعليمياً أعلى من الثانوي فقد قضاوا ستة أشهر أو أكثر في البحث عن عمل.

لمحة عن الشباب غير الناشطين اقتصادياً

شكل الشباب غير الناشطين اقتصادياً النسبة الأكبر (49%). من الشباب الذين لم يعملوا ولم يبحثوا عن عمل، كان 84% منهم ملتحقين بالمدارس، والنسبة الباقية 16% كانوا إما غير قادرين على العمل وإما غير راغبين في العمل.

الرسم البياني رقم 3.7: لمحة عن الشباب غير الناشطين اقتصادياً



شكلت نسبة الإناث الغالبية الساحقة من الشباب غير الناشطين اقتصادياً والذين لم يكونوا مسجلين في المدارس (74%). بحيث تلقت (91%) منهن أقل من التعليم الثانوي، مع العلم ان حوالي نصف الشباب غير الناشطين اقتصادياً (54%) هم ضمن الفئة العمرية 20-24.

بالنسبة إلى هذه المجموعة، الأسباب التي ذُكرت لعدم دخول مجال العمل كانت:

- حاجة الشباب لرعاية الأسرة (33%)
- العمل غير مناسب اجتماعياً (24%)
- منع الاهالي الشباب من الانخراط في العمل (14%)
- عدم رغبة الشباب في العمل لأسباب دينية (10%)

مسح لسوق العمل

لمحة عامة

يحدد القطاع الرسمي بالمؤسسات التي يتم تسجيلها في غرفة الصناعة والتجارة، وأن الغالبية الساحقة من المؤسسات الواقعة ضمن النطاق الجغرافي لبرنامج "عمل الشباب: طرابلس" (YWT)، تعمل ضمن القطاع غير الرسمي خصوصاً في مجال التجارة (بما في ذلك تجارة الملابس والمواد الغذائية)، والسياحة، وغيرها من وظائف قطاع الخدمات (المطاعم والفنادق والمقاهي والمنتجعات السياحية، ومحطات الفيول). من الصعب جمع المعلومات عن القطاع غير الرسمي إلا من خلال الدراسات والمقابلات التي أجريت مع المراجع المحلية.

تراجع عدد المشاريع في طرابلس بين سنة 1996 وسنة 2004. لقد خسرت طرابلس تقريباً 1000 مؤسسة خلال هذه المرحلة.⁷ إن استمرار عدم الاستقرار في البلد وتداعيات حرب 2006 والصراع في مخيم نهر البارد عام 2007 وغياب الحكومة المستقرة، جعلت من الصعب انشاء مؤسسات جديدة.

تشكل المؤسسات في المناطق المستهدفة نسبة دون المعدل القومي، تضم الغالبية الساحقة من المؤسسات في لبنان عموماً وفي شمال لبنان خصوصاً أقل من خمسة موظفين.

يتطلب القطاع العام في المناطق المستهدفة تدريب الموظفين على الأشغال العامة مثل النقل، وما شابه ذلك، غير أنه تم تجميد قرارات التوظيف عن طريق مجلس الخدمة المدنية منذ عام 1997.

أما في ما يخص القطاع الزراعي، فإن معظم اعماله تقع أشغاله في المناطق الجبلية والسهول الساحلية، البعيدة من اماكن وجود الشباب الذين شملتهم الدراسة، لذا لم يجذبهم هذا القطاع للعمل فيه.

القطاعات الأكثر إمكانية للنمو

أورد تقرير صادر عن الحكومة الفرنسية في عام 2009 الصناعات التالية الموجودة في جوار منطقة طرابلس والتي لها إمكانية للنمو: الفنون، المواد الغذائية، السياحة، والرعاية الصحية والمشاريع الصغيرة، أما بالنسبة إلى نتائج برنامج "عمل الشباب: طرابلس" (YWT) فيمكن عرضها كالتالي:

7 إدارة الإحصاء المركزي التابع للحكومة 1996 و2004 (CAS) "في تيدو" رقم 28، 2008. صفحة 37
8 لو توماس الفقر والظروف والاجتماعية والاقتصادية في منطقة الفيحاء: تشخيص وعناصر الإستراتيجية.

الحرف والفنون: وتشمل الصناعات الحرفية الفنون والحرف اليدوية وفن الخط. ونتاج الصابون والعلويات والآلات الموسيقية وصناعة الأحذية والأعشاب العطرية وغيرها. تعاني هذه المشاريع نقصاً في التمويل. وعلى سبيل المثال. هناك 90% من المحلات لم تجر أية تغييرات في معداتها منذ سنة 1975. حوالي 35% من الحرفيين الذين أجريت مقابلات معهم. تبلغ أعمارهم ما بين 40 و50 سنة. أما نسبة الذين أعمارهم ما بين 20 و40 سنة فهم أقل بكثير. ما يدل على أن المهارات الحرفية لا يتم نقلها إلى الأجيال الشابة. معظم الحرفيين تلقوا فقط التعليم الأساسي ويفتقرون إلى معرفة الجوانب التقنية للعمل.

المواد الغذائية: إن التقاليد والعادات الغذائية السائدة في طرابلس وفي المناطق الزراعية الرئيسية المجاورة تشير إلى احتمال ارتباطها بالقطاعات السياحية والترفيهية فهناك تدريب على الوظائف في الفنادق والمطاعم. كذلك في منطقة الميناء. هناك واجهة بحرية وعدد كبير من المطاعم المواجهة للبحر.

السياحة: تتميز مدينة طرابلس بعدد كبير من المواقع التاريخية والأثرية من العصور الصليبية والمماليك والعثمانية. وتنتشر هذه المواقع الأثرية في جميع أنحاء المدينة إلا أنها تجذب عدداً محدوداً من السياح. تستقبل الأسواق والحمامات والمدارس القرآنية القديمة عدداً قليلاً من الزوار. اجتذبت مدينة طرابلس فقط 3% من السياح الأجانب الذين أتوا إلى لبنان. هناك حاجة إلى تطوير القوى العاملة ذات المهارات في المؤسسات المتعلقة بقطاع السياحة كإدلاء السياحة والوظائف في مجال الرياضة والقطاع الترفيهي. وتتطلب شؤون الضيافة والإقامة بالفنادق وغيرها تطويراً ملموساً كما من المهم إمكانية الاهتمام بالمرافق السياحية.

الرعاية الصحية: تعتبر المهن التي تختص بالصيدلة. وبالنباتات وباستخراج الزيوت الأساسية. وغيرها من المنتجات الصحية واعدة جداً.

المشاريع الصغيرة: يوجد هناك فرصة للتدريب المهني والصناعي في المؤسسات وخاصة في التجارة والميكانيك.

حاجات أصحاب العمل

تواصل مشروع "عمل الشباب : طرابلس" مع 50 مؤسسة خاضعة للبحث. حيث جاب 39 منها. ضمت العينة 33 من مؤسسة خاصة و6 مؤسسات حكومية في طرابلس. من بين 39 مؤسسة والتي جابوت مع البحث هناك اثنتان في الصناعة. 21 في التجارة و16 في الخدمات. سجل أكثر من نصف تلك المؤسسات الصناعية تطوراً في عملها. 14 منها سجلت استقراراً واثنتان سجلتا تراجعاً.

عبر أصحاب العمل عن أن المستوى الدراسي المطلوب للعمل في تلك المؤسسات منخفض. على سبيل المثال. 18 من أصل 39 من الموظفين لم يكملوا التعليم الثانوي لملء شواغل العمل الخاصة بهم. في الوقت نفسه. يعتقد نحو نصف أصحاب العمل أنهم سيحتاجون إلى طاقم جديد من الموظفين ذوي المهارات العالية في السنوات المقبلة.

يقترح أصحاب العمل أن الشباب قادرون على تحسين مجالات عملهم من خلال:

- التعلم وتطوير المهارات والخبرات من جهة والجدية في العمل من جهة أخرى.
- قبول العمل المتاح لهم مع الاستمرار في السعي لإيجاد عمل أفضل. بذلك. يمكن الشباب كسب الدخل وتحسين مهاراتهم.

آراء فاعليات المجتمع المحلي

أجريت مقابلات مع قادة المجتمع المحلي وأعضاء المجالس البلدية ومديري المدارس. والمنظمات المحلية وأدت إلى وضع توصيات تتعلق بالمهارات التي من شأنها زيادة فرص العمل لدى الشباب. وتضمنت التالي:

- مهارات إعداد برامج: المعلوماتية وهي مهمة جداً. لا سيما معالجة البيانات وترتيبها. تصميم التطبيقات وبرنامج معالجة الصور.
- المهارات المتعلقة بالسياحة: وهي واعدة خاصة للشباب في طرابلس. إذ أن في المنطقة موارد سياحية هامة.
- مهارات الاهتمام بالحدائق: هذه المهارات مطلوبة بشكل كبير. تُعتبر ثقافياً مهنة مقبولة لدى النساء.
- المهارات المتعلقة بالضيافة: تُعتبر هذه المهارات مفيدة. بسبب وجود العديد من الفنادق والمطاعم في منطقة طرابلس.
- المهارات الرياضية: تسمح للشباب بالعمل كمدرسين في المنشآت الرياضية الخاصة. والخييمات الصيفية.
- مهارات إصلاح الهواتف الخليوية: هذه المهارات مطلوبة جداً.
- مهارات تصفيف الشعر والماكياج: توفر فرص عمل للنساء. ولا سيما أن عادات وتقاليد الأسر والمجتمع قد منعتهم من الحصول على أنواع أخرى من الأعمال.

توصيات

- تطوير برامج التدريب المهني بالتنسيق مع استراتيجيات التنمية المحلية والإقليمية.
- استخدام بيانات سوق العمل لتوجيه عملية التدريب على أنواع الأعمال.

- توفير مهارات حياتية وتدريبات وظيفية تشمل التدريب التقني وغير التقني.
- إيجاد سبل مبتكرة للتغلب على التمييز بين الجنسين في مكان العمل.
- تطوير مهارات ريادة الأعمال لدى الشباب.

مبادرة الأطفال والشباب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. مركزها الرياض. المملكة العربية السعودية. هي منظمة إقليمية غير حكومية. تهدف إلى رفع قدرة وكفاءة الإدارات المحلية والبلديات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بغرض تحسين رفاهية الأطفال والشباب وخصوصا المعرضين منهم للمخاطر والأقل حظا. والى تعزيز المعرفة بالسياسات والبرامج الفعالة التي تعالج القضايا الملحة التي تواجه الأطفال والشباب في المنطقة.

لمزيد من المعلومات. الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني: www.araburban.org



جمعية الشبان المسيحية لبنان مركزها بيروت. إنها جمعية وطنية تنموية. تركز عملها في خدمة جميع المواطنين اللبنانيين جسدياً وعقلياً وروحياً بغض النظر عن الدين أو الانتماء السياسي. اللون أو العقيدة. لمزيد من المعلومات. الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني: www.ymca-leb.org.lb



اتحاد بلديات الفيحاء يقع مركزه في منطقة طرابلس الكبرى. لبنان. يتألف من بلديات طرابلس. الميناء. والبدوي. مندمجة في جمع واحد مكرس لتحسين نوعية الحياة لجميع المواطنين الذين يعيشون فيها. لمزيد من المعلومات. الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني: www.urbcomfayhaa.gov.lb



المجلس الأعلى للطفولة. مركزه بيروت. لبنان. تابع لوزارة الشؤون الاجتماعية اللبنانية، وهو مجلس اختصاصات يتألف من ممثلين عن عدة وزارات في الحكومة اللبنانية. وعن منظمات غير حكومية ومنظمات دولية. لتنفيذ المبادئ العامة لحقوق الطفل بهدف تحسين أوضاع الأطفال في لبنان. وضمان حقوقهم في العيش. والتنمية والحماية. لمزيد من المعلومات. الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني: www.atfalouna.gov.lb/en/Home.aspx





المعهد العربي لإنماء المدن/مبادرة الأطفال والشباب في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا هو منظمة إقليمية غير حكومية تركز على تحسين قدرات السلطات المحلية والبلديات في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. تعمل مبادرة الأطفال والشباب في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا جاهدة لتحسين رفاه الأطفال والشباب وتعزيز المعرفة بالسياسات الفعالة والبرامج التي تعالج قضايا حاسمة بالنسبة الى الأطفال والشباب في المنطقة. لمزيد من المعلومات. الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني:
www.araburban.org

المنظمة الدولية للشباب تستثمر الإمكانيات الخارقة لدى الشباب. تأسست عام 1990. تبني المنظمة الدولية للشباب وترعى في جميع أنحاء العالم مجتمعا من الشركات والحكومات ومنظمات المجتمع المدني الملتزمة بتفعيل قدرة الشباب على البقاء بصحة جيدة. ومنتجين. ومواطنين ملتزمين. برامج المنظمة الدولية للشباب هي حافز للتغيير. يساعد الشباب على الحصول على نوعية تعليم جيدة. وكسب مهارات القدرة على العمل. اتخاذ خيارات صحية وتحسين مجتمعاتهم. لمزيد من المعلومات. زيارة الموقع الإلكتروني:
www.iyfn.org